

تقويم البرنامج البيئي والصحي الذي تقدمه الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي للمرأة الريفية في قضاء الكوت - محافظة واسط .

سناء نجيب ثابت***

خالدة شوكت محمد **

مثال عبد اللطيف سلمان *

* أستاذ مساعد - قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بغداد - Jardenia_2006@yahoo.com
 ** مدرس - كلية التربية الأساسية - جامعة المستنصرية .
 *** مدرس مساعد - قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بغداد .

المستخلص

هدف البحث تقويم البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية الذي تعده الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي تنظيمياً وتخطيطياً وتنفيذياً ومتابعةً وتقويماً ، وتشخيص جوانب الضعف الموجودة فيه، وتحديد مدى استفادة المرأة الريفية من البرنامج البيئي والصحي ، شمل مجتمع البحث القرى الموجودة في محافظة واسط البالغ عددها 36 قرية، اختيرت عينة عشوائية من القرى الموجودة في مركز قضاء الكوت بنسبة 15% وبواقع 5 قرى ، و شمل البحث النساء الريفيات الموجودات في مركز قضاء الكوت والبالغ عددهن 1000 امرأة ريفية، اختيرت عينة عشوائية من النساء الريفيات البالغ عددهن 246 امرأة ريفية بنسبة 35% وبواقع 85 امرأة ريفية . تم تقويم البرنامج البيئي والصحي من خلال اعداد خارطة تقويمية أشتملت على 27 معياراً متوزعاً على خمسة مجالات هي التخطيط البيئي والصحي والمتكون من 31 فقرة موزعة على 3 محاور وفق مقياس رباعي هي: استفتت بدرجة كبيرة ، استفتت بدرجة متوسطة ، استفتت بدرجة قليلة ، لم استفت ، حددت الاوزان التالية 3،2،1،0 وتراوحت الدرجة الكلية لمقياس الاستفادة بين (0 - 99) درجة . جمعت البيانات بواسطة أستبانة عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين ، خلصت نتائج البحث الى وجود ضعف في عناصر البرنامج البيئي والصحي جميعاً (تنظيماً وتخطيطاً وتنفيذاً ومتابعةً وتقويماً) ، وظهرت النتائج بان غالبية المبحوثات كانت استفادتهن تقع ضمن الاستفادة القليلة .

خلص البحث إلى أن البرنامج البيئي والصحي يحتاج الى تطوير (تنظيماً وتخطيطاً وتنفيذاً ومتابعةً وتقويماً) كما أظهرت النتائج أن استفادة المبحوثات من البرنامج كانت ضعيفة لان النشاطات كانت ذات طبيعة نظرية فقط . يوصي الباحثون بتفعيل الجهات الوقائية والبيطرية والصحية للمشاركة في تنظيم وتخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقويم البرنامج ، وتأهيل العاملين القائمين على البرنامج واستخدام الوسائل والمعينات الارشادية في البرنامج .
 الكلمات المفتاحية : التقويم ، البرنامج البيئي والصحي ، المرأة الريفية .

المقدمة

تمثل التنمية الريفية المستدامة إحدى الاتجاهات الهامة في التنمية الزراعية ، فهي الإدارة والاستخدام وترشيد الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيهها بما يضمن تحقيق استمرارية تلبية الحاجات البشرية الحاضرة والمستقبلية على مدى بعيد ، فضلاً عن تحقيق التوازن ما بين ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية وحماية البيئة (ركباني، 2011) . وترتبط البيئة ارتباطاً كلياً بالتنمية ، إذ تؤثر أساليب التنمية من تقنيات وتكنولوجيا تأثيراً ايجابياً وسلبياً على البيئة ، وفي المقابل تؤثر البيئة على التنمية المستدامة التي تستند إلى علاقة متبادلة بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة واستحداث العمالة (مكتب العمالة الدولية ، 2005) ، فالنجاح في تحقيق التنمية المستدامة مع الحفاظ بالبيئة مرتبط بالقبول الاجتماعي ، وذلك لقيام العنصر البشري بكل فئاته ومستوياته بدور مهم في إدارة واستغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها

تاريخ استلام البحث 8 / 1 / 2012 .

تاريخ قبول النشر 19 / 4 / 2012 .

و ضمان استمراريتها مع عدالة التوزيع (الزوكة، 2000). بالرغم من مرور سنوات في اعتماد هذا الاتجاه في كل الأقطار العربية ومن ضمنها العراق ، ألا أن الوعي البيئي يتطلب الكثير من الجهد لتحقيق التنمية المستدامة ، ولعل ذلك يظهر واضحا في الأوساط الريفية الزراعية ، حيث بينت نتائج الممارسات الفعلية لأنشطة التنمية الزراعية خصائص وقدرات الموارد الطبيعية ودور الإنسان في تدهورها واضحا من فرص تجدها (هلال، 2011)، وبينما تمثل إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة الركيزة الأولى في تحقيق التنمية المستدامة تمثل تنمية القوى البشرية وتدريبها وترشيد أنماط معيشتها الركيزة الثانية (ابو الهجاء، 2006)، وهذا يتطلب وعي الإنسان بالآثار السلبية الناجمة عن تطبيق التقنيات المتطورة والتي تتطلب الدراية بالحقائق والمفاهيم المتعلقة بهذه التقنيات لتزيد من التفاعل الإيجابي مع البيئة (حسين، 2002) ، المرأة الريفية باعتبارها صاحبة العلاقة الأقوى مع البيئة ومواردها فهي تربي الأجيال وتنمي الأحساس بالمسؤولية لديهم اتجاه البيئة (Jewitt، 2002) وعليه برزت أهمية التركيز على المرأة الريفية باعتبارها صاحبة العلاقة الأقوى مع البيئة ومواردها ، فهي تربي الأجيال وبالتالي فهي تنمي الإحساس لديهم بالمسؤولية فضلا عن تحملها مسؤولية إدارة البيت مما يجعل لها شأنًا في مواجهة التلوث المنزلي وفي اختيار السكن المناسب بيئيا ، كما تقوم المرأة باختيار المناسب لأسرتها من السلع الغذائية والملابس . الخ، فضلا عن قيامها بالإعمال المزرعية من زراعة الأرض ورعاية الحيوانات وهي بذلك أكثر أفراد المجتمع أحساسا بمشاكل البيئة بدءا من تدهور التربة والجفاف وتلوث الماء والهواء . الخ (Bucking، 2005) . وبناء عليه . فإن المرأة الريفية تعد احد المسؤولين الأساسيين عن التدهور البيئي في المناطق الريفية ، لأنها تعرض البيئة لانتهاكات خلال ممارستها المعيشية اليومية بسبب ما تقوم به من استخراج الموارد الطبيعية اللازمة لاحتياجات الأسرة واستخدام هذه الموارد بطرق بدائية لا تراعي مقتضيات استدامتها وحماية البيئة فحملت المرأة مسؤولية تدهور الغابات وانجراف التربة وتلوث المياه والهواء وانخفاض إنتاج المحاصيل (UNDP، 2003) . أن تعامل المرأة الريفية مع الموارد الطبيعية على نحو يلحق الضرر بالبيئة إنما هو نتيجة طبيعية لافتقارها إلى المعرفة باستخدام مصادر بدائية للطاقة سواء بشكل كامل أو جزئي في الطهي مما يسبب مشكلات صحية للعائلة وبالأخص النساء والأطفال منها إمراض الرئة والجهاز التنفسي والعيون من جراء الأدخنة الناتجة عن حرق الخشب والفحم النباتي والحطب وروث الماشية في مواقد مفتوحة تعمل بكفاءة حرارية لا تتعدى 10% وفي غرف ضعيفة التهوية في المنازل القروية وتحتوي الانبعاثات الناتجة عن حرق هذه الأنواع من الوقود على مركبات عديدة من الغازات معظمها يشكل خطرا على الصحة (Matland، 2002)، وتقيد تقديرات البنك الدولي أن حوالي 2 مليون من النساء والأطفال في الدول النامية يموتون سنويا بسبب تعرضهم للهواء الملوث داخل المنازل (The world bank، 2003) ، وعليه يمكن حصر الإضرار الملحقة بالبيئة وتفاديها من خلال التوعية بالنظم السليمة لاستخدام الموارد الطبيعية والكفيلة بالمحافظة على البيئة (الاسكو، 2007) ، والتركيز على دور المرأة الريفية بالمشاركة الفعلية في أنشطة وبرامج التوعية البيئية في مجال المحافظة على بيئة سليمة خالية من الأمراض والتلوث والقيام بحفظ الأغذية بشكل عام وتقليل استخدام المواد الكيماوية مثل مواد التنظيف وغيرها (المحفدي، 2004) والذي سيكون له مردود في الحد من التلوث البيئي (Dunia، 2002). لذا قامت الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بتوعية وترشيد المرأة الريفية في الجانب البيئي والصحي من خلال البرنامج الذي أعدته للأعوام من (2007-2011) ومستمر لحد الآن (الهيئة العامة للإرشاد، 2011)، والذي يهدف لتوعية المرأة الريفية في المجال البيئي والصحي باعتبارها تمثل نصف المجتمع وما لها من تأثير كبير داخل وخارج نطاق الأسرة والذي سيؤدي إلى حماية البيئة وتقليل التلوث وبالتالي انخفاض معدلات الإصابة بالأمراض (دليل المرأة، 2000) لذا يجب إرشادها وتوضيح السلوك الصحيح في مجال استخدام الأسمدة والمبيدات وأثارها والإمراض التي تصيب الإنسان والإمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. لذا جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ما واقع البرنامج البيئي والصحي الذي تقدمه الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي إلى المرأة الريفية في قضاء الكوت- محافظة واسط(تنظيمًا وتخطيطًا وتنفيذًا ومتابعةً وتقويمًا) ؟
- ما مدى استفادة المرأة الريفية من البرنامج البيئي والصحي ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى : تقويم البرنامج البيئي والصحي الذي تقدمه الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي للمرأة الريفية في قضاء - محافظة واسط من خلال الآتي :-

- 1- تشخيص واقع البرنامج البيئي والصحي (تنظيمًا وتخطيطًا وتنفيذًا ومتابعةً وتقويماً) .
- 2- تحديد جوانب الضعف فيه .
- 3- تحديد مدى استفادة المرأة الريفية من البرنامج البيئي والصحي .

منطقة البحث : اختيرت محافظة واسط من بين محافظات المنطقة الوسطى لأنها من ضمن المحافظات المشمولة بالبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المواد وطرائق البحث

منهجية البحث : يأتي هذا البحث في إطار البحوث الاستطلاعية والتشخيصية التي تقع ضمن المنهج الوصفي ، ويوفر هذا البحث البيانات والمعلومات عن البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث كل من أ - القرى الموجودة في محافظة واسط والبالغ عددها 36 قرية في مركز قضاء الكوت ب- النساء الريفيات الموجودات في مركز قضاء الكوت البالغ عددهن 1000 امرأة ريفية .

عينة البحث : شملت عينة البحث الآتي :- أخذت عينة عشوائية من القرى الموجودة في مركز قضاء الكوت بنسبة 15% وبواقع 5 قرى هي (الكر كان والعاشور والبتار محمد شريف وحمد اللطيف) .

- اختيرت عينة عشوائية من النساء الريفيات الموجودات في القرى أنفة الذكر والبالغ عددهن 246 امرأة ريفية بنسبة 35% وبواقع 85 امرأة ريفية توزعت على القرى الآتية: (الكر كان ، البتار ، العاشور ، حمد اللطيف ، محمد شريف) بواقع 15، 15، 20، 14، 21 امرأة ريفية بالتتابع .

أدوات البحث :

أولاً : تقويم البرنامج البيئي والصحي :

أعدت خارطة تقييمية للبرنامج البيئي والصحي حددت في ضوء : أدبيات التقويم والإرشاد الزراعي وأراء مجموعة من المتخصصين في مجال الإرشاد والتقويم اشتملت الخارطة على خمسة مجالات هي (التنظيم والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم) ، حيث شملت على 31 فقرة و 27 معياراً للتقويم أعلاه وكما موضح في الجدول (1) تم استطلاع الباحث واقع البرنامج البيئي والصحي من خلال تحليل التقارير والوثائق والاحصائيات والمقابلات الشخصية مع المبحوثات . وبعد ذلك تمت مقارنة المعايير مع البيانات (الأدلة) الواقع المستطلع بغية اصدار حكم وكما مبين في الشكل (1) .

ثانياً : بناء مقياس : قيست استفادة المرأة الريفية من البرنامج البيئي والصحي الذي تعده الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع البرنامج البيئي والصحي والتقارير السنوية الصادرة من الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي التي تخص البرنامج البيئي والصحي فضلا عن مجموعة من الاختصاصيين في المجالين السابقين الذكر . عرض مقياس البرنامج البيئي والصحي بصورته الأولية على مجموعة تكونت من (6 خبراء) في ميادين البيئة والبيطرة والإرشاد الزراعي ، لبيان رأيهم في محاور وفقرات المقياس المقترح ، وما يتطلبه من تعديلات لغرض الخروج بالصيغة النهائية للمقياس ، وعليه تم الإبقاء على محاور وفقرات المقياس التي تم الاتفاق عليها في ضوء آراء الخبراء وحدد المقياس بـ 33 فقرة ، وفق مقياس رباعي هي : استفتت بدرجة كبيرة ، استفتت بدرجة متوسطة ، استفتت بدرجة قليلة ، لم استفت . و حددت الأوزان التالية 1، 0، 2، 3 بالتتابع ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لمقياس الاستفادة بين صفر-99 درجة . الاستفادة من محور التلوث بالمبيدات والاسمدة تشمل أهمية التسميد العضوي للنبات وانواع الملوثات والوقاية من فرط استخدام المبيدات والوقاية من خطر التسمم بالمبيدات واكتساب مهارة جديدة في الاسعافات الأولية في حالات التسمم و المشكلات التي تواجه من ري المزروعات لمياه الصرف واكتساب مهارة في استخدام طرق الطمر الصحي . اما محور الامراض التي تصيب الانسان فمعرفة أمراض الكوليرا، السل الرئوي

والتشخيص المبكر لهذه الامراض واكتساب طرق جديدة للوقاية من هذه الامراض، واكتساب مهارة في كل الامراض السابقة والتعرف على اسلوب جديد في الوقاية منها .

جدول 1. الخارطة التقويمية للبرنامج البيئي والصحي .

المجالات	الفقرات	المعايير
التنظيم	تنظيم البرنامج	وجود تنظيم محدد يعنى بمسؤولية البرنامج البيئي والصحي
	أهداف التنظيم	وجود أهداف خدمية وتعليمية للبرنامج البيئي والصحي
	هيكل التنظيم	وجود هيكل تنظيمي للبرنامج يتضمن (المنسق ،مديرية الزراعة ،الشعبة الزراعية ، المزرعة الإرشادية)
	مهام وواجبات التنظيم	1- وجود مهام محددة لتنظيم كل جهة مشاركة 2- وجود واجبات محددة لتنظيم كل جهة مشاركة 3- معرفة الجهات المشاركة بالمهام والواجبات
	آلية التنسيق والاتصال بين الجهات المشاركة	1- وجود تنسيق بين الجهات المشاركة في البرنامج البيئي والصحي عن طريق (مدير القسم ، اللجان) 2- وجود آلية اتصال بين الجهات المشاركة في البرنامج والمتمثلة ب (الاتصال الهاتفي ، الكتب الرسمية، الاجتماعات)
	وجود خطة	وجود ترابط بين مفردات الخطة
	أهداف البرنامج	وجود أهداف واضحة لخطة البرنامج
	نشاطات الخطة	النشاطات التي يتضمنها البرنامج (ندوات ، دورات ، بوسترات ،ملصقات)
	زمن الخطة	وجود خطة موسمية وسنوية (طويلة الأمد ،قصيرة الأمد)
	مشاركة الجهات	مشاركة كل من الجهات في وضع الخطة والمتمثلة (الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعة ، مديرية الزراعة ،الشعبة الزراعية ، الحقول الإرشادية
التنفيذ	التمويل	وجود تخصيصات مالية للبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية
	تنفيذ النشاطات	وجود عدد من النشاطات لتنفيذ البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية (ومنها ندوات ، بوسترات ، ملصقات ، ندوات محلية ، دورات)
	جهات تنفيذ البرنامج	تنفيذ النشاطات (اتحاد الجمعيات ،مديرية الزراعة ،الشعب الزراعية ،الحقول الإرشادية)
	مسؤولية التنفيذ	وجود منفذين للبرنامج ممثلين من (الإرشاد والبيئة والجانب الصحي ومديرية الزراعة والشعب الزراعية والمزارع الإرشادية)
المتابعة	وقت التنفيذ	وجود جدول زمني لتنفيذ البرنامج على مدار السنة
	تنسيق التنفيذ	وجود تنسيق بين الجهات المشاركة بتنفيذ البرنامج
	متابعة النشاطات	وجود متابعة للنشاطات المنفذة للبرنامج البيئي
	القائمون بالمتابعة	وجود أشخاص قائمين بعملية متابعة البرنامج البيئي والصحي (لجنة مشتركة من خارج وداخل البرنامج)
	مدة المتابعة	تحديد مدة المتابعة (أسبوعية ،نصف شهرية ،شهرية)
التقويم	آليات المتابعة	آليات المتابعة (زيارات ميدانية ،تقارير ،لقاءات)
	وجود تقويم	وجود تقويم تطويري ونهائي للبرنامج
	القائمون بالتقويم	وجود أشخاص لعملية التقويم (لجنة في الإرشاد والبيئي والجانب الصحي
	نتائج التقويم	وجود اهداف لتقويم البرنامج(تغير في السلوك المستهدف ،تحديد نقاط الضعف والقوة)
	الاستفادة من التقويم	الحكم على البرنامج في ضوء نتائج التقويم / ايجابي ، سلبي

<p>وضع معايير للبرنامج البيئي والصحي من خلال الابيات والدراسات ذات العلاقة. معايير التنظيم :</p> <p>1- وجود تنظيم محدد يعنى بمسؤولية البرنامج البيئي والصحي 2- وجود أهداف خدمية وتعليمية للبرنامج 3- وجود هيكل تنظيمي للبرنامج 4- مهام وواجبات التنظيم أ- وجود مهام محددة لتنظيم كل جهة مشاركة ب- وجود واجبات محددة لتنظيم كل جهة مشاركة ج- معرفة الجهات المشاركة بالمهام والواجبات. 5- آلية التنسيق.</p> <p>معايير التخطيط :</p> <p>1- وجود خطة مترابطة 2 - وجود أهداف واضحة لخطة البرنامج 3 وجود لانشطات للبرنامج البيئي والصحي 4- وجود خطة موسمية و سنوية 5- مشاركة كل الجهات المعنية بوضع الخطة 6 - وجود تخصيصات مالية للبرنامج.</p> <p>معايير التنفيذ: 1- وجود عدد من الانشطة لتنفيذ البرنامج 2- وجود جهات مشاركة لتنفيذ لانشطات 3 - وجود متفوقون للبرنامج 4- وجود جدول زمني لتنفيذ البرنامج 5- وجود تنسيق بين الجهات المشاركة بالبرنامج</p> <p>معايير المتابعة : -</p> <p>1- وجود متابعة للانشطات المنفذة 2- وجود أشخاص قائمين بعملية متابعة البرنامج البيئي والصحي 3- تحديد مدة - المتابعة 4- وجود ليات المتابعة.</p> <p>معايير التقييم : -</p> <p>1 - وجود تقويم تطوري ونهائي للبرنامج 2- وجود أشخاص قائمين بعملية التقييم 3- وجود اهداف لتقويم البرنامج</p>		
النتائج	الحكم	مقارنة
<p>واقع البرنامج البيئي والصحي من خلال (تحليل التقارير والسجلات والاحصائيات والمقابلة الشخصية والمتضمنة :- التنظيم :- 1- وجود تنظيم للبرنامج 2- وجود اهداف للحد من التلوث البيئي وسوء استخدام المبيدات والأسمدة وأثرها على البيئة 3- وجود هيكل تنظيمي 4- وجود مهام وواجبات محددة 5- وجود مهام وواجبات محددة للجهات المشاركة 6- تتم آلية الاتصال من خلال الكتب الرسمية والاتصالات الهاتفية .</p> <p>التخطيط: 1- وجود خطة سنوية للبرنامج البيئي والصحي 2- وجود اهداف للخطة والمتضمنة توعية المرأة الريفية في مجال تلوث المياه والتخلص من المخلفات الصلبة واستخدام المبيدات والأسمدة بالشكل الأمثل 3- وجود خطة متكاملة ومترابطة 4- وجود نشاطات 5- وجود أهداف للانشطات 6- القيام بالفعاليات الإرشادية 7- وجود تخصيصات مالية محددة .</p> <p>التنفيذ: 1- تنفيذ عدد من الندوات الإرشادية في مجال البيئي والصحي والمنفذة في المزارع الإرشادية 2 - الجهات المشاركة بالتنفيذ (العامين) 3- توفيقات التنفيذ 4- المشاركة من خلال حضور المبحوثين بالندوات الإرشادية 5- توفير المستزمات الضرورية 6- وجود تخصيصات مالية.</p> <p>المتابعة : 1- عدم وجود تنظيم للمتابعة 2- عدم وجود متابعة للانشطات من قبل المختصين 3- غياب المدة المحددة للمتابعة 4- وجود تقارير قليلة مدونه عن كل ندوة إرشادية 5- معرفة كفاءة البرنامج البيئي والصحي المختص للمرأة الريفية</p> <p>التقويم : 1- عدم وجود تقويم للبرنامج 2- غياب القائمين بعملية التقويم 3- لم يجر اي نوع من التقويم 4- غياب نتائج التقويم 5- عدم وجود تقرير لعملية التقويم 6- غياب الاستفادة من نتائج التقويم لعدم وجودها</p>		
<p>واقع حال البرنامج السنوي الصحي الذي تعده الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي للمرأة الريفية في قضاء الكوت - محافظة واسط</p>		
<p>شكل 1. منهجية (آلية) البرنامج البيئي الصحي الذي تعده الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي للمرأة الريفية في قضاء الكوت - محافظة واسط</p>		

ثبات المقياس :. اجري اختبار Pretest لاستبانة المرأة الريفية في شهر تموز على عينة مؤلفة من 20 امرأة ريفية في ناحية الحفرية في محافظة واسط ليست ضمن عينة البحث وذلك للتحقق من ثبات

المقياس واستخدمت طريقة التجزئة النصفية لفقرات المقياس وفحص ثباته وبلغ معامل الثبات للمقياس 0.80. جمع البيانات : تم جمع البيانات في شهر أيلول 2011 بواسطة استبانة عن طريق المقابلة الشخصية مع المرأة الريفية واستخدمت الوسائل الإحصائية منها المكررات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية .

النتائج والمناقشة

أظهرت النتائج مايلي:

- 1- تشخيص واقع البرنامج البيئي والصحي (تنظيما وتخطيطا وتنفيذا ومتابعة وتقويما) .
أولا: التنظيم : ،تأسس قسم المرأة الريفية بتاريخ 1981 وتم تطويره في عام 2003
- 1- ظهر وجود تنظيم للبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية يعنى بمسؤولية التوعية البيئية والصحية ،مقره الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي / قسم المرأة الريفية
- 2- تحددت أهداف البرنامج البيئي والصحي بالآتي :
أ- الحد من التلوث البيئي (التلوث المائي ،ملوثات الهواء ، التلوث الغذائي ،التلوث الإشعاعي ،المخلفات الصلبة والسائلة) ب- الحد من سوء استخدام المبيدات والأسمدة وأثارها على البيئة .
ج - التعرف على الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والمتضمنة (الإجهاض الساري ،داء المقوسات، أنفلونزا الطيور ،أنفلونزا البائية ، الجمرة الخبيثة)د-التعرف على الأمراض التي تصيب الإنسان والمتضمنة(الكوليرا ،السل الرئوي)هـ-التعرف على الطمر الصحي للنفايات والمتضمنة (طرق الطمر الصحي وفوائده ومساوئه)وللحد من مشكلات ري المزروعات بمياه الصرف الصحي .
- 3- حددت مهام وواجبات البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية بالآتي :أ- القيام بنشاطات تعليمية إرشادية للمرأة الريفية في مجال التوعية البيئية والصحية ب- رسائل إرشادية متعلقة بتوعية المرأة الريفية في المجال البيئي والصحي .
- 4-مهام وواجبات الجهات المشاركة بالبرنامج كالاتي :أ- ألقاء محاضرات على شكل رسائل إرشادية موضوعة من قبل عاملين في قسم المرأة الريفية في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي وفي بعض الاحيان إشراك عاملين في الحقول الإرشادية في حالة وجود كادر نسوى ب- المحاضرات الملقاة في مجال التوعية البيئية تكون ذات طبيعة نظرية فقط ، ونادرا ماتلقى المحاضرات في مجال التوعية الصحية وغياب الأطباء البيطريين وندرة إشراك الجهات الصحية .
- 5-يشترك في التنظيم كل من التنظيمات الرسمية الآتية :-
أ- الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي قسم المرأة الريفية ب- مديرية الزراعة ،ج -الشعبة الزراعية ، د- الحقول الإرشادية .
- 6- حددت آليات التنسيق والاتصال كالاتي : أ-الكتب الرسمية ب-الاتصال الهاتفي ج - الانترنت وكما

في جدول (2).

ثانياً: التخطيط

- أ-ظهرت وجود خطة سنوية للبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية من خلال تحديد النشاطات المقررة لخطة البرنامج البيئي والصحي للاعوام 2007-2008-2009-2010 هي: 23-32-35-40 ندوة ارشادية بالتتابع لجميع محافظات القطر (نجيب، 2008).
- ب- تحددت أهداف خطة الإرشاد في الجانب البيئي في توعية وتنقيف المرأة الريفية في مجال تلوث المياه والتخلص من المخلفات الصلبة والسائلة واستخدام المبيدات والأسمدة .وتحددت أهداف خطة الإرشاد في الجانب الصحي في توعية وتنقيف المرأة الريفية في الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وهي (الإجهاض الساري ، داء المقوسات ، الجمرة الخبيثة ، أنفلونزا الطيور ، الأنفلونزا البائية) أما الأمراض التي تصيب الإنسان فهي (الكوليرا ،السل الرئوي)ج-توجد تخصصات مالية للخطط توزعت على الأبواب الآتية :1- كلف إقامة الندوات الإرشادية والرسائل الإرشادية.

2- مصاريف ايفادت القائمين بالبرنامج البيئي والصحي.3- طبع الرسائل الإرشادية وتقويمها من قبل اختصاصيين. كما في جدول (3).

جدول2. واقع تنظيم البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرة	البيانات
التنظيم	تنظيم البرنامج	وجود تنظيم للبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية
	أهداف التنظيم	الحد من التلوث البيئي وسوء استخدام المبيدات والأسمدة وأثارها على البيئة والتعرف على الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والأمراض التي تصيب الإنسان ومساوي الطمر الصحي وفوائده وري المزروعات بمياه الصرف الصحي
	الهيكل التنظيمي	يشمل كل من قسم المرأة الريفية في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ومديرية الزراعة والشعب الزراعية والمزارع الإرشادية في المحافظات
	مهام وواجبات العاملين في البرنامج	وجود مهام وواجبات محددة متمثلة بـ : 1. القيام بنشاطات تعليمية إرشادية في مجال التوعية البيئية والصحية 2. رسائل إرشادية متعلقة بتوعية المرأة الريفية في المجال البيئي والصحي
	مهام وواجبات الجهات المشتركة بالبرنامج	وجود مهام وواجبات محددة للجهات المشاركة متمثلة بالقاءمحاضرات في مجال التلوث البيئي على شكل رسائل إرشادية من قبل العاملين في الهيئة
	آلية التنسيق والاتصال	تتم من خلال الكتب الرسمية والاتصالات الهاتفية والانترنت

جدول 3. واقع تخطيط البرنامج البيئي والصحي للمرأة .

المجال	الفقرة	البيانات
التخطيط	وجود خطة	1. وجود خطة سنوية للبرنامج البيئي والصحي توضع وفقاً لاحتياجات المرأة الريفية في الجانبين 2. وجود خطط فرعية لكل جهة مشاركة في التنظيم
	وجود أهداف للخطة في الجانب البيئي والصحي	توعية المرأة الريفية في مجال تلوث المياه والتخلص من المخلفات الصلبة واستخدام المبيدات والأسمدة بالشكل الأمثل والوقاية من الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان والأمراض التي تصيب الإنسان
	تكامل الخطة وترابطها	وجود خطة متكاملة و مترابطة
	النشاطات التي يتضمنها البرنامج	وجود نشاطات يتضمنها البرنامج البيئي والصحي
	أهداف النشاطات	وجود أهداف للنشاطات التي يتضمنها البرنامج
	محتويات الخطة	الفعاليات الإرشادية (رسائل إرشادية ، دورات تدريبية ، نشرات ملصقات ، ندوات إرشادية)
	التمويل	وجود تخصصات مالية محددة تصرف على الندوات الإرشادية والرسائل الإرشادية الخاصة بالبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية

ثالثاً: التنفيذ 1- النشاطات المنفذة : تم تنفيذ النشاطات الإرشادية للبرنامج البيئي والصحي من خلال استجواب المبحوثات والتقارير السنوية والندوات الإرشادية في المزارع الإرشادية والمتمثلة :- 1 التلوث

بالأسمدة والمبيدات واثار التلوث من سوء استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية .2. التجنب من التلوث والأخذ بالاحتياطات العامة للوقاية من خطر التسمم بالمبيدات .3.أنواع التلوث (التلوث المائي ، التلوث الغذائي، ملوثات الهواء، التلوث الإشعاعي).4.مشاكل ري بالمزروعات بمياه الصرف الصحي.5.الطمر الصحي للنفايات وفائدته ومساوئه وطرقه.6. الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان(الإجهاض الساري،الجمرة الخبيثة،داء القطط، أنفلونزا الطيور، الأنفلونزا البائية.7. الأمراض التي تصيب الإنسان (الكوليرا والسيل الرئوي).

2- عدد النشاطات : النشاطات المخططة لتنفيذها في 15 مزرعة ارشادية علما بأن عدد المزارع 40 مزرعة إرشادية بنسبة 37% لعموم القطر، بدأ البرنامج منذ عام 2007 واستمر لعام 2011، وان مجموع الندوات الإرشادية المنفذة للأعوام 2007 و2008 و2009 و2010 في عموم القطر بلغ مجموعها 15، 17، 13، 20 وتشكل 65%، 53%، 37%، 50% من مجموع الندوات الإرشادية المخططة بالتتابع وان النشاطات المنفذة ذات طبيعة نظرية فقط (نجيب، 2008).

3- مواقع تنفيذ النشاطات : تم تنفيذ الندوات الإرشادية في المزارع الإرشادية كما مخطط لها .
4- منفذون البرنامج : عاملون في قسم المرأة الريفية في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي وفي بعض الأحيان عاملون من المزرعة الإرشادية في حالة وجود كادر نسوي .

5- توقيتات التنفيذ : تنفذ الندوات الإرشادية في توقيتاتها وحسب ما مخطط لها .
6- مشاركة المستهدفين : تمت مشاركة النساء الريفيات من خلال حضورهن للندوات الإرشادية في المزارع الإرشادية بعدد تقريبي من 15-30 امرأة ريفية ونادرا ما يصل إلى 50 امرأة ريفية وفقا لتقرير الموثق لبرنامج البيئي والصحي .

7- توفير المستلزمات : جرى توفير المستلزمات الضرورية وتهيئة القاعة التي يتم فيها إقامة الندوة الإرشادية في المجال البيئي والصحي .

8- التخصصات المالية : وجود تخصصات مالية لتنفيذ البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية وكما في الجدول (4) .

جدول 4. واقع تنفيذ البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرة	البيانات				
التنفيذ	عدد النشاطات المنفذة	تم تنفيذ عدد من الندوات الإرشادية في مجال البرنامج البيئي والصحي	السنة	المخطط	عدد المحافظات	عدد المحافظات المنفذة
		2007	23	12	15	9
		2008	32	15	17	15
		2009	35	15	13	9
		2010	40	15	20	15
التنفيذ	مواقع تنفيذ النشاطات	تم تنفيذ الندوات الإرشادية في المزارع الإرشادية عددها 40 مزرعة إرشادية				
	المنفذون	الجهات المشاركة بالتنفيذ العاملين في قسم المرأة الريفية والمزارع الإرشادية وفي بعض الأحيان عاملين في المزرعة الإرشادية في حالة وجود كادر نسائي				
	توقيتات التنفيذ	توقيتات التنفيذ يكون حسب ما مخطط له				
	مشاركة المستهدفين	تمت المشاركة من خلال حضورهم الندوات الإرشادية المقامة في المزارع الإرشادية				
	توفير المستلزمات	توفير المستلزمات الضرورية للبرنامج البيئي والصحي من تهيئة القاعة ومستلزماتها				
التخصصات المالية	وجود تخصصات مالية للبرنامج البيئي والصحي					

رابعاً: المتابعة

1- ظهر عدم وجود تنظيم يعنى بالمتابعة للنشاطات المنفذة في البرنامج البيئي والصحي من خلال اجابة المبحوثات في قسم المرأة الريفية .

- 2- ان إجراء المتابعة يقوم بها العاملون في قسم المرأة الريفية وتكون على شكل تقرير اسبوعي أو نصف شهري أو شهري بعد تنفيذ النشاط .
- 3- غياب المدة المحددة للمتابعة لان عملية المتابعة تكون غائبة لحد ما .
- 4- الية المتابعة للندوات الإرشادية والمتمثلة بالتقارير المدونة عن كل ندوة منفذة و كما في الجدول (5)
- جدول 5. واقع متابعة البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرات	البيانات
المتابعة	تنظيم المتابعة	عدم وجود متابعة للنشاطات المنفذة
	إجراء المتابعة	عدم وجود متابعة من قبل المختصين
	مدة المتابعة	غياب المدة المحددة للمتابعة
	آلية المتابعة	تقارير مدونة عن كل ندوة إرشادية
	جدوى المتابعة	لمعرفة كفاءة البرنامج البيئي والصحي المخصص للمرأة الريفية

خامسا: التقييم

- 1- ظهر عدم وجود تنظيم يعنى بالتقويم للنشاطات المنفذة في البرنامج البيئي والصحي من خلال اجابة المبحوثات في قسم المرأة الريفية .
- 2- ان إجراء التقييم يقوم بها العاملون من قبل الجهات الإرشادية والبيئية والبيطرية في قسم المرأة الريفية وتكون على شكل تقرير اسبوعي أو نصف شهري أو شهري بعد تنفيذ النشاط .
- 3- لم يجر اي نوع من التقييم سواء كان دورياً أو نهائياً .
- 4- عدم وجود نتائج للتقويم (الضعف أو القوة بالبرنامج).
5. غياب الاستفادة من نتائج تقويم البرنامج وكما في الجدول(6) .

جدول 6. واقع تقويم البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرات	البيانات
التقويم	تنظيم التقييم	ظهر عدم وجود تقويم للبرنامج
	القائمين بعملية التقييم	غياب القائمين بعملية التقييم
	نوع التقييم	لم يجر اي نوع من التقييم
	نتائج التقييم	غياب نتائج التقييم
	توثيق النتائج	عدم وجود تقارير لعملية التقييم
	الاستفادة من التقييم	غياب الاستفادة من نتائج التقييم لعدم وجودها

2- تحديد جوانب الضعف في البرنامج البيئي والصحي (تنظيماً وتخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة وتقيماً)

أولاً: تقويم التنظيم : حددت 5 معايير لتقويم التنظيم وقد ظهر الآتي :

- 1- ظهر وجود تنظيم للبرنامج البيئي والصحي الذي تعده الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي/ قسم المرأة الريفية يعنى رسمياً بمسؤولية التوعية البيئية والصحية للمرأة الريفية .
- 2- وجود أهداف عدة للبرنامج البيئي والصحي والمتمثلة بـ : الحد من التلوث البيئي (مصادر المياه وملوثات الهواء ، التخلص من المخلفات الصلبة والسائلة ، الحد من سوء استخدام المبيدات والأسمدة وأثارها على البيئة ،مشكلات ري المزروعات بمياه الصرف الصحي) والتعرف على الأعراض والأسباب والوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان كالأجهاض الساري وداء القطط وأنفلونزا الطيور والانفلونزا البوائية والأمراض التي تصيب الإنسان المتمثلة بمرض الكوليرا والسل الرئوي .
- 3=مشاركة معظم الجهات ذات الصلة بالبرنامج البيئي والصحي والمتمثلة بالهيئة العمة للإرشاد والتعاون الزراعي ومديرية الزراعة والشعب الزراعية والمزارع الإرشادية في المحافظات .

- 4- غياب الجهات الوقائية والبيطرية والصحية ، وعدم مشاركة ممثلين من هذه المنظمات في مراحل البرنامج تنظيمًا وتخطيطًا وتنفيذًا ومتابعةً وتقييمًا .
- 5- وجود مهام وواجبات للبرنامج البيئي والصحي والمتمثلة بنشاطات إرشادية للمرأة الريفية .
- 6- وجود مهام وواجبات للجهات المشاركة بالبرنامج بإلقاء محاضرات متخصصة بتوعية للمرأة الريفية في مجال التلوث البيئي من قبل عاملين في قسم المرأة الريفية في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي وفي بعض الأحيان عاملين في المزرعة الإرشادية في حالة وجود كادر نسوي على شكل رسائل إرشادية بمعدل رسالة واحدة لموضوع واحد في الندوة الإرشادية الواحدة وغياب المختصين في البيئة وكذلك غياب التوعية البيطرية وندرة إشراك كوادر التوعية الصحية بالرغم من وجود رسائل إرشادية معدة في مجال الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والأمراض التي تصيب الإنسان .
- 7- وجود آلية واضحة للتنسيق والاتصال بين الجهات المشاركة في التنظيم في ضوء ما ذكر آنفاً فأن تنظيم البرنامج البيئي والصحي يعد غير مناسب لأنه يفتقر الى الجهات الوقائية في مجال البيئة والبيطرة والصحة وكما مبين في الجدول(7).

جدول 7.تقويم تنظيم البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرات	المعايير	الحكم	
			تحقق	لم يتحقق
تقويم التنظيم للبرنامج البيئي والصحي	تنظيم البرنامج	وجود تنظيم محدد يعنى بمسؤولية البرنامج البيئي والصحي	نعم تشكيل قسم المرأة الريفية	تحقق
	أهداف التنظيم	1.وجود أهداف محددة للتنظيم 2.أهداف ذات طبيعة خدمية تعليمية	نعم بشكل جزئي	غياب الأهداف الخدمية والتعليمية إذ تكون ذات طبيعة نظرية فقط
	مشاركة الجهات	مشاركة الجهات ذات الصلة بالبرنامج	نعم بشكل جزئي	غياب الجهات الوقائية في المجال البيئي والجهات البيطرية والصحية
	مهام وواجبات التنظيم	وجود مهام وواجبات محددة للتنظيم ذات الصلة بالبرنامج والمشاركة فيه	نعم بشكل جزئي	غياب الجانب الوقائي في الجانب البيئي وغياب التوعية الصحية في مجال الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والأمراض التي تصيب الإنسان
	آلية الاتصال و التنسيق	وجود آلية للاتصال والتنسيق بين الجهات المشاركة بالتنظيم	نعم	تحقق

ثانياً: تقويم التخطيط :

حددت 8 معايير لتقويم التخطيط وفيما يأتي نتائج التقويم:

1. ظهور وجود خطة متكاملة للبرنامج البيئي والصحي في مجال النشاطات الإرشادية للبرنامج البيئي والصحي .
2. أن أهداف الخطط تركز على توعية المرأة الريفية في المجال البيئي والصحي ، وغياب تعلم المرأة الريفية بالمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة للوقاية من التلوث البيئي والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

3. وجود نشاطات إرشادية متمثلة بالندوات الإرشادية فضلاً عن ندرة استخدام الوسائل الإرشادية وغياب النشاطات الإرشادية الأخرى كالبوسترات والفولدرات والدورات التدريبية والنشرات والملصقات الخ....
4. وجود أهداف للنشاطات يقوم بها العاملون والتي تركز على توعية وتنقيف المرأة الريفية في مجال التلوث البيئي ، وغياب التوعية في مجال الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والأمراض التي تصيب الإنسان.
5. وجود خطة سنوية يعدها قسم المرأة الريفية في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي وفقاً لحاجة المستوى التنفيذي.
6. وجود تخصصات مالية للبرنامج تتوزع على الندوات الإرشادية والرسائل الإرشادية.
7. غياب مشاركة الجهات الأخرى في وضع الخطة ، فضلاً عن وجود خطة للجهات الوقائية والبيطرية والصحية.
8. وجود تخصصات مالية للخطة الموضوعية وكما مبين بالجدول (8).

جدول 8. تقويم تخطيط البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرات	المعايير	الحكم	
			تحقق	لم يتحقق
تقويم التخطيط	وجود خطة	وجود خطة للبرنامج البيئي والصحي	نعم	
	أهداف الخطة	وجود أهداف محددة للخطة	نعم	
	تكامل الخطة	وجود خطة متكاملة مترابطة	نعم	
	النشاطات التي يتضمنها البرنامج	الندوات الإرشادية فقط	نعم بشكل جزئي	
	أهداف النشاطات	وجود أهداف محددة للندوات الإرشادية فقط	نعم	
	مدة الخطة	وجود خطة سنوية	نعم	
	مشاركة الجهات بالخطة	غياب الجهات ذات الصلة بالبرنامج	نعم بشكل جزئي	غياب مشاركة خطة الجهات الوقائية في المجال البيئي والبيطرية والصحية
	تخصصات مالية	وجود تخصصات مالية للبرنامج	نعم	

ثالثاً: تقويم التنفيذ :

حددت 7معايير لتقويم تنفيذ البرنامج البيئي والصحي / وظهرت النتائج كالاتي :

أن النشاطات الإرشادية للبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية ركزت على تنفيذ ندوات إرشادية في هذا المجال وغياب باقي النشاطات الإرشادية وهذا يعد ضعفاً في البرنامج.

أن عدد النشاطات المنفذة هي الندوات الإرشادية فقط بشكل عام أما النشاطات الأخرى فتعد غائبة في عملية التنفيذ .مواقع التنفيذ ركزت بشكل كبير على المزارع الإرشادية .

وجود عاملين لتنفيذ الندوة الإرشادية من قسم المرأة الريفية وفي بعض الأحيان من المزرعة الإرشادية في حالة وجود كادر نسوي ، وغياب العاملين من الجهات الوقائية والبيطرية والصحية ، كما أنهم لم ينفذوا النشاطات بالمستوى المطلوب . نجد ان المخطط للندوة كان 23 ، 32 ، 35 ، 40، ندوة للأعوام 2007 ، 2008 ، 2009 ، 2010، بالتتابع . أما المنفذ كان 15 ، 17، 13 ، 20 ، ندوة للأعوام 2007 ، 2008 ، 2009 ، 2010، بالتتابع كان هذا ضمن 40 مزرعة إرشادية لجميع محافظات القطر، وهذا يعد ضعفاً في عملية التنفيذ ، في حين كانت نسبة تنفيذ 1 ، 1.1، 0.88، 1.3 نشاط /محافظة 37% ، 42% ،

32% ، 50% نشاط / مزرعة إرشادية للسنوات 2007، 2008، 2009، 2010 بالتتابع وهذا يعد ضعفاً في البرنامج. وجود توقيتات محددة للتنفيذ وكما مخطط لها .
حضور المرأة الريفية للندوات الإرشادية بعدد تقريبي 15-30 وبعض الأحيان يصل العدد إلى 50 امرأة ريفية . وجود تنسيق بين الجهات المشاركة بالبرنامج وكما مبين في الجدول (9).

جدول 9. تقييم تنفيذ البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرات	المعايير	الحكم	
			تحقق	لم يتحقق
تقييم التنفيذ	تنفيذ النشاطات	نفذت النشاطات وفقاً للخطة	نعم بشكل جزئي	غياب النشاطات الإرشادية الأخرى (الدورات التدريبية، البوسترات، الملصقات، البرامج التلفزيونية والإذاعية... الخ)
	عدد النشاطات	نفذ نشاط واحد في المجال البيئي والصحي (ندوة إرشادية)	نعم بشكل جزئي	غياب تنفيذ النشاطات الأخرى
	مواقع التنفيذ	تنفيذ النشاطات حسب مواقعها المحددة	نعم	
	المنفذون	وجود كوادر تنفيذ النشاطات	نعم بشكل جزئي	غياب الكوادر الوقائية والبيطرية والصحية والبيطرية
	توقيتات التنفيذ	تنفذ حسب توقيتاتها في الخطة	نعم	
	مشاركة المستهدفين	حضور المرأة الريفية للندوات الإرشادية في المزارع الإرشادية	نعم	
	التنسيق بين الجهات المشاركة	وجود تنسيق بين الجهات المشاركة	نعم	

رابعاً: تقييم المتابعة

حددت 5 معايير لتقييم متابعة البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية وظهرت النتائج كالاتي :
عدم وجود تنظيم للمتابعة تعنى بمسؤولية متابعة البرنامج
غياب الأشخاص القائمين بعملية متابعة البرنامج
عدم وجود مدة للمتابعة لان عملية المتابعة تكون غائبة وهذا يعد ضعفاً في البرنامج
إلية المتابعة هي تقارير لكل ندوة إرشادية منفذة وتكون إما أسبوعية أو نصف شهرية وإرسالها إلى الإدارات العليا وكما مبين في الجدول (10) .

خامساً: تقييم التقييم

حددت 5 معايير لتقييم تقييم البرنامج البيئي و الصحي للمرأة الريفية وظهرت النتائج كالاتي:
غياب تقديم للبرنامج يعنى بمسؤولية تقييم عناصر البرنامج وكشف جوانب القوة والضعف في البرنامج واقتراح المعالجات للوصول إلى قرارات صحيحة للبرنامج . وقد أدى غياب التقييم لمراحل التنظيم والتخطيط والتنفيذ والمتابعة إلى ضعف في تقييم البرنامج عدا تقارير المتابعة وبالتالي فإن عملية التقييم لم توفر بيانات للبرنامج لاتخاذ قرارات أكثر فائدة للبرنامج وهذا يعد ضعفاً كبيراً وواضحاً في البرنامج البيئي والصحي ، وكما مبين في الجدول (11)

جدول 10. تقويم متابعة البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرات	المعايير	الحكم	
			تحقق	لم يتحقق
تقويم المتابعة	وجود تنظيم للمتابعة	تنظيم متابعة البرنامج		لم يتحقق
	القائمون بعملية المتابعة	وجود قائمين بعملية المتابعة (لجنة من خارج وداخل البرنامج)		لم يتحقق
	مدة المتابعة	وجود مدة للمتابعة (أسبوعية، نصف شهرية، شهرية)		لم يتحقق
	آلية المتابعة	وجود آلية للمتابعة زيارات ميدانية، تقارير،	نعم بشكل جزئي	تقرير متابعة لكل نشرة إرشادية
	جدوى المتابعة	لمعرفة كفاءة البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية		لم يتحقق

جدول 11. تقويم التقويم للبرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية .

المجال	الفقرات	المعايير	الحكم	
			تحقق	لم يتحقق
تقويم التقويم	وجود تقويم	وجود عملية تقويم		لم يتحقق
	القائمون بعملية التقويم	وجود قائمين بعملية التقويم		لم يتحقق
	نوع التقويم	تقويم (دوري، نهائي)		لم يتحقق
	نتائج التقويم	(تغير في السلوك، تحديد نقاط الضعف والقوة)		لم يتحقق
	الاستفادة من التقويم	النتائج (إيجابية، سلبية)		لم يتحقق

3- مدى استفادة المرأة الريفية من البرنامج البيئي والصحي أظهرت النتائج إن 38.8 % و 25.8 % من النساء الريفيات المبحوثات كان مدى استفادتهن في جانب التلوث بالمبيدات والأسمدة قليلة ولم استفد وبالتالي وان 43.5 % و 28.2 % من النساء الريفيات المبحوثات كانت مدى استفادتهن في جانب التوعية الأمراض التي تصيب الإنسان قليلة ولم استفد وبالتالي . في حين أظهرت النتائج إن 45.8 % و 24.7 % من النساء الريفيات كانت استفادتهن في جانب الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان قليلة ولم استفد وبالتالي وكما مبين في الجدول 12 .

جدول 12 . توزيع النساء الريفيات وفقا لمدى استفادتهن من البرنامج البيئي والصحي .

فئة مدى الاستفادة		التلوث بالمبيدات والأسمدة		الأمراض التي تصيب الإنسان		الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
13	15.2	9	10.5	10	11.7		
17	20	15	17.6	15	17.6		
33	38.8	24	28.2	21	24.7		
23	25.8	37	43.5	39	45.8		
85	100	85	100	85	100		

يستنتج من الجدول بان أكثر نصف النساء عينة البحث يوصف مقدار استفادتهن في التوعية كجانب التلوث البيئي والصحي والأمراض التي تصيب الإنسان والأمراض المشتركة بين الإنسان بأنه ضعيف جدا ويعزى ذلك إلى أن النشاطات المقدمة للنساء الريفيات ذات طبيعة نظرية وعدم استخدام الوسائل والإيضاحات العملية لهذا البرنامج فضلا عن محدودية تعلم النساء الريفيات وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (البدري، 2008) و(الجبوري، 2006) فضلا عن تعدد الأعمال والمسؤوليات التي تقع على عاتق النساء الريفيات في مجال العمل المزرعي وإدارة المنزل الأمر الذي يؤدي إلى ضعف التعلم في إي جانب من جوانب البرنامج . استنادا إلى البيانات المذكورة أنفا نستنتج : غياب الجهات المشاركة الوقائية والصحية والبيطرية ، أما على صعيد التنفيذ فوجد أن نسبة تنفيذ النشاطات للبرنامج البيئي والصحي تعد قليلة جدا مقارنة بسعة البرنامج وغياب العاملين في المجال الوقائي والصحي والبيطري في تنفيذ النشاطات ، كما أظهرت النتائج ضعف المتابعة للنشاطات المنفذة و تكاد تكون غائبة ، وكذلك وجد غياب للتقويم الموضوعي للبرنامج البيئي والصحي . كما أظهرت النتائج إلى أن مدى استفادة المرأة الريفية من البرنامج في مجال التوعية بالتلوث بالمبيدات والأسمدة والأمراض التي تصيب الإنسان والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان كان ضعيفا جدا لان النشاطات ذات طبيعة نظرية فقط . ويوصي الباحثون : بتفعيل الجهات الوقائية والصحية والبيطرية للمشاركة في تنظيم وتخطيط وتنفيذ البرنامج البيئي والصحي للمرأة الريفية ، واهتمام قسم المرأة الريفية في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بتأهيل العاملين القائمين على البرنامج ، وضرورة استخدام الوسائل والمعينات الإرشادية في الندوات الإرشادية المقامة ضمن البرنامج ، وتفعيل الرسائل الإرشادية التي تلقى في الندوة إلى الأخذ بالجانب التطبيقي بشكل كبير لتقريب محتوى الرسالة للمرأة الريفية .

المصادر

- أبو الهيجاء ، أبتسام ومنى العمري الشحروري . 2006 . دور المرأة الريفية في الإرشاد الزراعي . وزارة الزراعة . فلسطين . ص: 2 .
- البدري ، اشواق عبد الرزاق . 2008 . الواقع المعرفي لمربي الأسماك في المنطقة الوسطى من العراق وعلاقته ببعض العوامل . المجلة الزراعية العراقية . مجلد 39 . عدد 4 . ص: 93 .
- الجبوري ، اسراء محمود عويد خلف . 2006 . تحديد الحاجات الإرشادية الزراعية للمرأة الريفية ومتطلبات تليتها من وجهة نظرها في محافظة بغداد . رسالة ماجستير . كلية الزراعة . جامعة بغداد .
- الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي . 2011 . قسم المرأة الريفية . التقرير السنوي . ص: 54 .
- الزوكة ، محمد خميس . 2000 . البيئة ومحاور تدهورها وأثارها على صحة الإنسان . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية ، ص: 5 .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو) . 2007 . دور المرأة الريفية في إدارة الموارد المائية وترشيد استهلاك الطاقة وحماية البيئة في منطقة الاسكو . الأمم المتحدة . ص: 34
- المحفدي ، أفراح سعد محسن . 2004 . دور المرأة الريفية في حماية البيئة وصيانتها . المؤتمر العربي الثالث للإدارة البيئية . اليمن ، من 23-25/11 . ص: (121-122) .
- حسين ، هدى محمد . 2002 . مستوى الوعي بين المخاطر البيئية لدى طلبة كلية التربية للأقسام العلمية بمدينة مكة المكرمة وجدة . رسالة ماجستير . المملكة العربية السعودية . قسم التربية وعلم النفس ، ص: 17 .
- دليل المرأة العربية للمحافظة على موارد الطبيعة والحد من التلوث . 2000 . جامعة الدول العربية برنامج الأمم المتحدة للبيئة . ص: 1 .
- ركباني ، نعيمة عبدالرحمن . 2011 . دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة وحماية البيئة في الوطن العربي . الموسوعة الجغرافية . المجلة الجغرافية . نافذة الجغرافيين . قسم التنمية البشرية والاقتصادية . المجلد 5 . العدد 33 . ص: 5 .
- مكتب العمالة الدولية . 2005 . لجنة العمالة والسياسة الاجتماعية، تعزيز التنمية المستدامة لتحقيق سبل عيش . منظمة العمل الدولية برنامج الامم المتحدة . FAO . العدد 24 . ص: 11

نجيب ، سناء ثابت .2008. واقع الخدمة الارشادية لمزارعي الخضروات المحمية في محافظتي النجف وكربلاء المقدستين . رسالة ماجستير . جامعة بغداد . كلية الزراعة ، قسم الارشاد الزراعي ص:64.

هلال ، أميرة صالح .2011. دور المرأة الريفية في الحفاظ على البيئة . مقالة منشورة في صحيفة الأهرام .

Bucking .H.R.Sarah.and B.Dorg. 2005. Wasting Women :The Environmental Justice of Clouding Women in Municipal Waste Management; *Local Environment* .10(4):p42.

Dunia .B.2002. Women's Contribution is Sustainable Rural Development .Eahmar Belcaa-Lebanon .Women's Association of Derir.p4.

Jewitt.S.2002.Enviroment Knowledge and Gender :Local development in India .*Journal of Studies* .16(1): p54.

Matland .A.2002.Rual Women's use of Indoor air Pollutants' in Alexandria Govern ate :Relation ship with socioemograhic Characteristics and illness .World Helth Organization Eastern Medinterranean.*J.of Health* .2(14): .p 1-11

The World Bank .2003 .Gender and Development Group .Gender Exualty&the Millenniues Development Goals .p26.

UNDP.2003.The Millennium Development Goals in Arab Counties :Towards 2015:A Achievements and Aspiration December.p5.

EVALUATION OF PROGRAM OF ENVIRONMENTALAND HEALTH FOR RURAL WOMEN , WHICH WAS PREPARED BY THE GENERAL DIRECTORATEOF AGRICULTURAL EXTENSION AND COOPERATION

Methal Abdul Latif.S.*

Khalida Shawkat.M. **

Sana Najeb .T.H.***

* Coll. Of Agric. – Univ. of Baghdad – Jardenia_2006@yahoo.com

** Coll. Of Essential Education – Univ. of Al-Mustansiry .

**** Coll. Of Agric. – Univ. of Baghdad .

ABSTRACT

The research aims to evaluate the environmental program and the health of rural women prepared by *the General* Directorate of agricultural Extension and Cooperation of agricultural organization, planning, implementation, monitoring and evaluation, and diagnosis of the weaknesses in it, and determine the extent of rural women benefit from the program of environmental and health, including the research community villages in Wasit province's 36 village , selected a random sample of villages located in the center of Kut by 15% and by 5 villages, as the research involved rural women of assets in the center of Kut and of their number 1000 women rural, selected a random sample of rural

women's numbers 246 women rural rate of 35% and by 85 rural women. were evaluated program of environmental and health through the preparation of a evaluated map for 27 calendar included a standard to be dispersed across five areas, planning environmental and health, consisting of 31 items distributed on the 3-axis according to the standard four-: I benefited largely, I benefited a medium degree, benefited low degree, did not Get more the following weights ranged from 0,1,2,3 and the total score for the scale to take advantage of (0-99) degrees. data was collected by questionnaire through personal interviews with respondents, concluded the search results to a weakness in the components of the program of environmental and health are all (organization, planning, implementation, monitoring and assessment), and the results showed that the majority of the respondents was that they benefit within the benefit the few. conclusion of the research that the program of environmental and health needs to be developed (organized and planning and implementation, monitoring and assessment). results showed that tap respondents from a program was weak because the activities were of the nature of theory only. researchers recommend activating the bodies of preventive and veterinary and health to participate in organizing, planning, implementation, monitoring and evaluate the program , and the rehabilitation of personnel on the program and the use of means and aids in guiding the program.

Key words : Evaluation ,Program of environmental and health ,Rural women .